وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تنزل على كل أفاك أثيم قال : الافاك : الكذاب .

وهم الكهنة تسترق الجن السمع ثم يأتون به إلى أوليائهم من الأنس .

وفي قوله يلقون السمع وأكثرهم كاذبون قال : كانت الشياطين تصعد إلى السماء فتسمع ثم تنزل إلى الكهنة فتخبرهم فتحدث الكهنة بما أنزلت به الشياطين من السمع وتخلط الكهنة كذبا كثيرا فيحدثون به الناس .

فأما ما كان من سمع السماء فيكون حقا وأما ما خلطوا به من الكذب فيكون كذبا .

وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن عائشة قالت : سأل أناس النبي صلى ا عليه وآله عن الكهان فقال " انهم ليسوا بشيء فقالوا : يا رسول ا انهم يحدثوننا أحيانا بالشيء يكون حقا .

قال : تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليه فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة " .

وأخرج البخاري وابن المنذر عن عائشة عن النبي صلى ا عليه وآله قال " الملائكة تحدث في العنان - والعنان : الغمام - بالأمر في الأرض .

فيسمع الشيطان الكلمة فيقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة " .

- قوله تعالى : والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا ا كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال : تهاجى رجلان على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله .

أحدهما من الانصار .

والآخر من قوم آخرين وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه وهم السفهاء .

فأنزل ا والشعراء يتبعهم الغاوون .

الآيات .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك .

مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال : تهاجى شاعران في الجاهلية وكان مع كل واحد منهما فئام من الناس .

فأنزل ا والشعراء يتبعهم الغاوون